

منظومة الفروخي

في الكلمات التي تُنطقُ
بالظاء والضاد

تحقيق وشرح
الطاهر أحمد الزاوي

الناشر
دار الفتح للطباعة والنشر
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

منظومة الفروخي

في الكلمات التي تُنطقُ
بالظاء والضاد

تحقيق وشرح
الطاهر أحمد الزاوي

الناشر
دار الفتح للطباعة والنشر
بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى أبنائي رواد اللغة العربية في ليبيا

الطاهر أحمد الزاوي

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لك يا فاطرَ السموات والأرض . أنت
ولِّي في الدنيا والآخرة . توفِّي مسلماً وألحقني
بالصالحين .

وصلِّ اللهم وسلِّم على من أرسلته إلى جميع
خلقك من الجنَّة والناس أجمعين . سيدنا محمد ،
وعلى آله وصحبه ، ومن اهتدى بهديه إلى يوم
الدين .

أما بعد . فإن مما امتازت به لغتنا العربية أنها
لغة القرآن . وقد اختصَّها الله بهذه المكرمة فزادت
على شرفها شرفاً .

وكلما ازداد الراسخون في العلم تعمقاً في

فهم القرآن ازدادوا شغفاً بالرجوع إليها بحثاً وراء ما هم في حاجةٍ إلى فهمه .

وقد يعرض لبعضهم أثناء البحث من متشابهات الألفاظ ما هو في حاجةٍ إلى بيان ليعم نفعه أبناء العربية . وقد عني كثيرٌ منهم بهذا النوع وذهبوا فيه أكثر من مذهب . وفي مقدمتهم أصحاب المثلثات بأنواعها وهي كثيرة . ومنهم (قطرب) وقد نُظِمَتْ مثلثاته أكثر من مرة . و(القيروزأباذي) صاحبُ القاموس . وسماهما : (الدُّرر المَبثَّة في الغرر المثلثة)^(١) .

ومن الذين عُنوا ببيان متشابهات الألفاظ العلامة الأديب (محمد بن أحمد الأواني **القيروزي**) ، صاحب المنظومة في الكلمات التي تُقرأ تارةً بالظاء، وتارةً بالضاد ولكل منها معنى غير

(١) وجلت منها نسختين في دار الكتب المصرية سنة ١٩٦٨ فسخت إحداهما وقابلتها على الأخرى، وحققت كلماتها . وشرحت ما أمكنتني منها .

معنى الأخرى.

وقد جمع منها في منظومته ستاً وثلاثين كلمة،
تُقرأ كل منها بالظاء تارة وبالضاد أخرى مع اختلاف
المعنى، وهي هذه التي نقدمها إلى أبناء لغة
القرآن، لتتسع بها مداركهم، ويفرّقوا بسهولة بين
معنيها فيما إذا كتبت بالظاء أو بالضاد.

وقد سبقه إلى هذا المضمار أبو البركات عبد
الرحمن بن محمد الأنباري. وسمى رسالته (زينة
الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء).

وقد بذلت جهدي في مراجعة ألفاظها، فما
وجدته صحيحاً أبقيته. وما وجدته غير صحيح غيرته
إن أمكنني تغييره ونبّهت إليه، وما لم يمكني تغييره
أبقيته وقلت (لم أجده).

وقد اعتمدت في مراجعتي القاموس المحيط -
تاج العروس شرح القاموس - لسان العرب -
مقاييس اللغة - المعجم الوسيط - أساس البلاغة -

وإذا قلت في لفظ (لم أجده) معناه أنني لم أجده
في هذه المعاجم.

ومن الله نستمد العونَ. ونسأله التوفيق... ، ، ،

الطاهر أحمد الزاوي

التعريف بصاحب المنظومة

هو محمد بن أحمد، بن الحسين، بن محمود الأواني، الفروخي، أبو نصر. كاتب مجيد، من أهل (أوانا)^(١)، له رسائل حسنة مدونة، وشعر جيد. وكان شيخاً فاضلاً نبلاً.

ومن رسائله (الرسالة الربيعية)، ضمنها مفاخرة الرياحين، ووصف السحاب والغمام، وتفضيل الربيع على سائر الفصول.

ولاه الوزير ابن هبيرة الكتابة في أعمال السواد، على عهد المقتفي لأمر الله العباسي،

(١) أوانا - بالفتح والنون - بليدة كثيرة البساتين والشجر من نواحي دجيل بغداد، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، من جهة تكريت. وكثيراً ما يذكرها الشعراء الخلاء في أشعارهم.

وعرفه في (فوات الوفيات) بـ(الفدّوخي)^(١). وقال في نسبته: (الأوابي) بالباء. قال الزركلي في (الأعلام): وهذا غلط. يعني أنه بالنون لا بالباء.

وله هذه المنظومة^(٢) الجميلة في الظاء والضاد جعل الشطر الأوّل من كل بيت فيها لما ورد بالظاء، وجعل الشطر الثاني لما ورد بالضاد وما وُجد في بعض الأبيات مما يخالف نهجَ الأرجوزة قد يكون من تحريف الناسخ. والكمال لله وحده..

ونقل صاحب (فوات الوفيات) من شعره بعض أبيات تدلُّ على أنه من أهل هذا الميدان الأدبي. منها قوله:

(١) كذا في الطبعة الأولى من «فوات الوفيات» والصواب: «الفروخي»، كما صحّحه الدكتور إحسان عباس في طبعته الجديدة: ٣ : ٢٨٦، وكذلك هو «الفروخي» في «المحمّدون من الشعراء» تحقيق حسن معمرى ص: ٥٦، وانفرد صاحب «المحمّدون» بذكر بعض قصائد الفروخي. (الناشر)

(٢) نقلتها من (مجلة الرسالة الإسلامية) التي تصدر في بغداد. من عددها (المحرم وصفر سنة ١٣٩٩).

إِنَّ مَوْتَ الْعِشَاقِ مِنْ أَلَمِ الْفُرِّ
قَةَ فِي الْحَبِّ سِنَّةٌ تَسْتَحَبُّ
وَعِلاجُ الْهَوَى عَذَابُ الْمَحْيِيِّ
مِنْ وَلَكِنَّهُ عَذَابٌ عَذْبٌ
ومنها قوله:

قالت وقد عَاينتُ حُمْرَةَ كَفَّهَا
لا تَعْتَبِينَ فَالْعَهْدُ غَيْرُ مَضِيعٍ
ما إِنْ تَعَمَّدْتُ الْخِضَابَ وَإِنَّمَا
زَفَرَاتُ حُبِّكَ أُوْقِدْتُ فِي أَضْلُعِي
فبِكَيْتُ مِنْ شَوْقِي دَمًا فَمَسَحْتُهُ
بِأَنَامِلِي فَتَخَضَّبْتُ مِنْ أَدْمُعِي

ترجم له في (فوات الوفيات) وفي (الأعلام)،
للزركلي. وفي (معجم البلدان) للحموي (أوانا)^(١).
توفي في (أوانا) سنة ٥٥٧ هـ / ١١٦٢ م،
رحمه الله رحمة واسعة..

(١) وترجم له أيضاً الوافي بالوفيات ٢ : ١٠٩ والزركشي: ٢٦٢،
ومختصر الديبشي ١ : ٥، والمحمدون من الشعراء: ٥٦.
(الناشر)

أرجوزة التيرزوي

في الظاء والضاد

أفضلُ ما فَا به إنسانُ
وخيرُ ما جرى به اللسانُ
حمدُ الإله والصلاةُ بعده
على النبيّ فهو أسنى عنده
مُحمّدٍ وءاله الأبرارِ
وصحبه الأفاضلِ الأخيارِ
وكلُّ ما يُنظم للإفادَة
فذاك معدودٌ من العبادَة
وقد نظمتُ عدّةً من الكَلِمِ^(١)
في الظاءِ والضادِ جميعاً فافتهم

(١) تقدم أنها ست وثلاثون كلمة.

فإنها مُخْتَلِفَاتُ الْمَعْنَى
يَعْرِفُهَا مَنْ بِالْعُلُومِ يُعْنَى
فاسْمِعْ بُنَيَّ مِنْ أَبِيكَ سَرْدَهَا
وَاعْرِفْ هُدَيْتَ حَصْرَهَا وَعَدَّهَا
فابْدَأْ إِذَا قَرَأْتَهَا بِالظَّاءِ
وَتَنَّ بِالضَّادِ عَلَى اسْتِواءِ
فَالغَيْظُ مَا يُعْرِفُ لِلإِنْسَانِ
وَالغَيْضُ غَيْضُ الْمَاءِ فِي التَّقْصَانِ^(١)
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الظَّهَرَ ظَهْرُ الرَّجُلِ
وَالضَّهْرُ وَالضَّاهِرُ أَعْلَى الْجَبَلِ^(٢)
وَالظَّنُّ فِي الإِنْسَانِ إِحْدَى التُّهَمِ^(٣)
وَهَكَذَا الضَّنُّ الْبَخِيلُ فَافْهَمْ^(٤)

(١) الغيظ - بالظاء - : الغضب أو أشده . . والغيض - بالضاد - :
النقص، غاص الماء يغيض غيضاً - : قلّ ونقص (وما تغيض
الأرحام) : ما تنقص.

(٢) في القاموس : (الضَّهْرُ وَالضَّاهِرُ أَعْلَى الْجَبَلِ).

(٣) الظن : التردد الراجح . والظنة - بالكسر - التهمة - بفتح الهاء .
وجمع الظنة : ظنن - كعنب - (وما هو على الغيب بظنين)
بالظاء - : أي مُتَّهَم .

(٤) الضن - بالضاد - : البخل . والظنين : البخيل . . ولم أجد من =

والفَيْظُ فَيْظُ النَّفْسِ وهو النَّفَقُ (١)
 والفَيْضُ فَيْضُ الْمَاءِ لَا يُخْتَلَقُ
 وحنظَلُ نبت كثير يُعرف
 والحنضلُ الظلّ المديدُ يُؤَلَّفُ (٢)
 والحظُّ منسوبٌ إلى الإقبال
 وبعده الحَضُّ على الأفعال (٣)
 والظُّبُّ وصفُ الرجلِ الهذَّاءِ (٤)
 والضَّبُّ معروفٌ لدى اليَبداءِ

= قال: الضن - بفتح الضاد - : البخيل .. ولو قال:
 (والضن بخل في الرجال فافهم).

لكان أوضح في تأدية المعنى ..

(١) فاظ الرجل فيضاً وفيوظاً: مات. والنفق: الموت.

(٢) في القاموس: الحنضل: الغدير الصغير، ولم يذكر الظل المديد
 لا هو ولا شارحه فيما استدركه عليه.

(٣) الحظ - بالطاء - : النصيب، أو هو خاص بالنصيب من الخير
 والفضل. وجمعه حظوظ وحظاظ.

والحَضُّ - بالضاد - : الحَثُّ. حَضَهُ عَلَى الْفِعْلِ: حَثَّهُ عَلَيْهِ.
 والمحاضَّةُ: أن يحضَّ كلُّ صاحبه على الفعل. والتحاضُّ:
 التحاثُّ.

(٤) الضب بهذا المعنى لم أجده .. قال في لسان العرب: (الظب) =

واَعْلَمُ بَأَنَّ الْبَيْظَ بَيْظُ الْقَمَلِ
 وَالْبَيْضُ لَا يَجْهَلُهُ ذُو عَقْلٍ
 وَهَكَذَا بِالظَّاءِ بَيْظُ النَّمْلِ
 وَمَا سِوَاهُ فَبِضَادٍ إِمْلٍ
 وَالْمَرْطُ الْجَوْعُ الشَّدِيدُ فَافْهَمُ (١)
 وَالْمَرَضُ الدَّاءُ الدَّوِيُّ فَاعْلَمُ
 وَالْقَيْظُ حَرٌّ فِي (الْمَصِيفِ) (٢) نَائِرٌ
 وَالْقَيْضُ فِي الْبَيْضَةِ قِشْرٌ ظَاهِرٌ
 وَالْمُطْرَبُ الْمُحْسِنُ بَطُّ الْوَتَرِ
 وَبَضُّ سَالَ الْحَسَنِ حَتَّى بَهْرًا (٣)

= بِالظَّاءِ - : لَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَكْرَرًا (ظَبْظَبٌ) وَمِنْ مَعَانِيهَا
 الصَّيَاحُ . . . وَفِيهِ : (ظَبْظَبٌ) إِذَا صَاحَ . وَلَهُ ظَبْظَابٌ : أَي
 جَلْبَةٌ . وَالضَّبُّ - بِالضَّادِ - : الْحَيَوَانَاتُ الْمَعْرُوفَةُ . وَهُوَ مِنْ
 حَيَوَانَاتِ الْبَادِيَةِ .

(١) لَمْ نَجِدْ (مَرْطٌ) - بِالظَّاءِ - : بِمَعْنَى جَاعٍ جَوْعًا شَدِيدًا ، وَلَا
 بِمَعْنَى آخَرَ .

(٢) هَذِهِ الْكَلِمَةُ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ فِي الْأَصْلِ . وَقَدْ زِدْتَهَا لَوْزَنَ الْبَيْتِ
 وَإِتْمَامَ الْمَعْنَى . وَالْقَيْضُ - بِالضَّادِ - : قِشْرُ الْبَيْضَةِ .

(٣) بَطُّ الْمَعْنَى أَوْتَارُهُ - بِالظَّاءِ - : حَرَكْتُهَا لِيَهَيِّئَهَا لِلضَّرْبِ عَلَيْهَا .
 وَيَبُضُّ الْبَدَنُ - بِالضَّادِ - بِضَاضَةٍ امْتَلَأَ وَنَضَرَ . وَيُقَالُ بَشْرَةٌ بَضَةٌ : =

وعظت الحرب إذا ما اشتدت
ثم السباع والذئاب عَضت
وبات زيد حَرَصاً وظل
وحاد عن طريقه وَضَلَّ^(١)
وموضع الحجارة الظَّريرُ
فيه يَضيعُ الرجلُ الضَّرير^(٢)
والفَيْءُ من بعدِ الزوالِ ظِلٌّ
والجهلُ ما بينَ الأنامِ ضِلٌّ^(٣)

-
- = رقيقة والكلمة تدل على نعومة الجسم وجماله .
- (١) الحرص: الفساد في البدن. والحرض: الرجل الفاسد المريض.. والحرض - ككتف - : المشرف على الهلاك.. وظل - بالطاء - : أي دام فاسداً.. وضل - بالضاد - : من الضلال : أي حاد عن الطريق السوي .
- (٢) أرض مظرة وظرير - بالطاء - : كثيرة الحجارة . والضرير - بالضاد - : الذاهب البصر .
- (٣) الفَيْء: الظل حينما يميل إلى الشرق بسبب ميلان الشمس إلى الغرب، وهو الزوال. وجمعه أفياء وفیوء.. والضل - بالضاد - : المنهمك في الضلال وعبر عنه الناظم بالجهل.. ويقال: هو ضل بن ضل - بضم الضادين وفتحهما - : منهمك =

وفي الحَشِيشِ ما يُسَمَّى ظَرْبًا
وقد ضَرَبْتُ بِالْحَسَامِ ضَرْبًا^(١)
والمَنْطِقُ العَذْبُ الشَّهِيُّ ظَرْفٌ
وناعِمُ العِيشِ الرَضِيُّ ضُرْفٌ^(٢)
وهكذا الممائل النَّظِيرُ
والذَّهَبُ النَّضَارُ والنُّضِيرُ
وكلُّ ذِي وَجْهِ قَبِيحٍ ظِدٌّ^(٣)
والخَصْمُ فِي كُلِّ الأُمُورِ ضِدٌّ

= في الضلال.

(١) في مقاييس اللغة (ظرب) الظاء والراء والباء أصل صحيح يدل على شيء نابت أو غير نابت.. فقوله (نابت)- بالنون- قد يشير إلى ما ذكره الناظم بقوله : (وفي الحشيش) لأن الحشيش نابت . وفي هذا الشرح شيء من التكلف . ولم أجد غيره .

(٢) الظرف - بالطاء المفتوحة - : الكياسة . والضُرف - بالضاد - : نعومة العيش .. يقال (هو في ضُرْفَةٍ خير - بضم الضاد - : أي كثرته .

(٣) الظلد - بالطاء - بمعنى الوجه القبيح - لم أجد له . والضد - بالضاد - : كل شيء ضاد شيئاً . كالنور والظلمة . والموت والحياة .

وهكذا الحجارَةُ الظَّرَابُ^(١)
 والنَّزُؤُ في البهائم الضَّرَابُ
 وصَيْحَةُ الحَرْبِ تُسَمَّى ظَجَّةً^(٢)
 وكثرةُ الأصواتِ أيضاً ضَجَّةٌ
 وزوجَةُ المرءِ هي الظَّعِينَةُ
 والحِقْدُ في الصِّدرِ هو الضَّغِينَةُ^(٣)

(١) الظراب - بالطاء - : جمع ظرب - ككنق .. ومن معانيه الجبل الصغير. والتزؤ: أن يعلو الحيوان أثنائه للسفاد.

(٢) يقال طج المستغيث في الحرب - بالطاء - وضجَّ المستغيث في غير الحرب - بالضاد - .. والشطرة الأولى في هذا البيت كانت في الأصل هكذا:

(والضربة النجلا تسمى ظجّه).

ووصف الضربة النجلاء بالظجة لم أجده، وإنما هي واسعة الجرح... وما أثبتته واضح في المعنى وموافق لأسلوب المؤلف.

(٣) هذا البيت مخالف لما درج عليه المؤلف في منظومته وهو وحدة حروف الكلمة، ولا تختلف إلا في الطاء والضاد.. وفي هذا البيت اختلفت الحروف في الطاء والضاد وفيما بعدهما.. ولو اتبع أسلوبه لقال في الأولى (الظغينة) - بالطاء والغين المعجمة، وهو غير موجود في الزوجة. أو قال في الثانية (الضعينة) - بالضاد والعين المهملة، وهو غير موجود في الحقد.

وِعَلَّةُ الْعَيْنِ تُسَمَّى ظَفْرَهُ (١)
 والجمعُ للشَّعْرِ أيضاً ضَفْرَهُ
 ثم سَوَادُ اللَّيْلِ يُدْعَى ظُلْمَهُ
 والسَّهْرُ الْعَظِيمُ أيضاً ضُلْمَهُ (٢)
 وورَمُ الْأَحْشَاءِ يُسَمَّى فَظَّهُ (٣)
 والمَعْدِنُ الْمَحْبُوبُ أيضاً فِضَّهُ

(١) هذا البيت كان في الأصل هكذا:

وعلة القوم تسمى ظفره

الجذب في الشعر أيضاً ضفره

والعلة التي تسمى ظفرة هي التي تصيب العين، وهي
 جليدة رقيقة تغشى العين، ونسبها (الظفر)، لا ما يصيب
 الناس من أي علة كانت، فإن هذا لم أجده.

كما أن الذي يسمى (ضفره) بالضاد) - وهو الشعر المضفور بعد
 تجميعه، ويسمى ضفيرة أيضاً. . ولا معنى لكلمة (الجذب)
 التي جاءت في النظم.

وقد غيرت هذا البيت بما يتفق مع اللغة وأسلوب المؤلف.

(٢) لم أجد كلمة (ضلمة) بالضاد)، لا بمعنى السهر العظيم كما
 قال الناظم، ولا بمعنى آخر .

(٣) لم أجد من قال: إن ورم الأحشاء يسمى فظة - بالطاء - ويقال
 للماء المتجمع في كرش الحيوان (فظ) وجمعه فظوظ.
 ويقال: فظه واقنظه: شق عنه الكرش.

وصخرةٌ تُعبي الرجالَ ظُرُّ
 وكلُّ ما يُفسدُ فهو ضُرٌّ^(١)
 جَمْعُ قَوَائِمِ البَعِيرِ ظَفٌّ
 وكثرةُ العِيَالِ أيضاً ضَفٌّ^(٢)

(١) الظر والظور - بضم الظاء - : الحجر عامة .. وقيل هو حجر محدد الطرف، والجمع ظران - بضم الظاء وكسرها - وأظر الرجل: مشى على الظور. ويقولون: (أظري إنك ناعلة) أي أمش على الظور فإن لك نعلين. يعني لا يضرك المشي على الحجر المحدد.. وهذا مثل يضرب لمن يكلف بعمل يمكنه القيام به... والضرب - بالضاد - في الشطر الثاني: ضد النفع. وكل شيء يفسد غيره يسمى ضراً.
 وفي الأصل تقديم الشطر الثاني على الأول، وهو يُخالف ما التزمه الناظم من تقديم الظاء على الضاد، لذلك غيرته ليتفق مع ما درج عليه المؤلف.

(٢) في لسان العرب: ظففتُ قوائم البعير وغيره أظفها ظفاً: إذا شدتها كلها وجمعتها. والمظفوف المقارب بين اليدين... والضعف - بالضاد - قلة المال وكثرة العيال. والحاجة. والضعف... ويقال الظنف والضعف - بالفك فيهما بدل الإدغام...

وفي القاموس: (المظفوف المضعوف) ومعناه أن كلاً منهما يستعمل فيما يستعمل فيه الآخر.
 =

وللوحوش والأنام عَظْمُ
 ومَقْبِضُ القوسِ فَذاكَ عَظْمُ
 والزَّرْبُ حَوْلَ الغنمِ الحَظِيرَةِ
 ومَجْمَعُ القومِ لَهُمُ حَظِيرَةٌ
 والخيلُ في حافرِها وَظيفُ
 وكلُّ شيءٍ لازمٌ وَضَيْفٌ^(١)

= وهذا البيت كان في الأصل هكذا:

والظعف نبت في الرجال فحل
 والضعف نقص في القوى وهزل

وأصل الكلمة (الظفف) و(الضفف) بالطاء والضاد،
 وفاءين بعد كل منهما. فاشتبهت الحروف على الناسخ،
 فوضع بدل الفاء الأولى في الكلمتين عيناً، فصارت الظفف
 والضعف، فاختلف المعنى. وجيء بكلمات (نبت في الرجال
 فحل) فزاد الطين بلة، لعدم مناسبتها للموضوع.
 وهذا البيت مختل المعنى.. وقد أصلحته بما يتفق مع اللغة
 وأسلوب المؤلف.. والكمال لله وحده..

(١) الوظيف - بالطاء - مستدق الذراع والساق من الخيل والإبل
 وغيرها. وجمعه أوظفة ووظف بضمين. وفي النهاية لابن
 الأثير: (وظيف البعير خفه. وهو له كالحافر للفرس).
 والوضيف بالضاد: بمعنى الشيء اللازم لم أجده.

ثُمَّ الْغَطَّا ضَرْبٌ مِنَ الصَّنَوْبِرِ
 وَهَكَذَا بِالضَّادِ بَعْضُ الشَّجَرِ^(١)
 وَحَرَّمَ اللَّهُ الرِّبَا وَحَظَرَا
 وَغَابَ بَدْرٌ وَزُهَيْرٌ حَضْرَا
 وَالْفَطُّ أَقْبَحُ الرِّجَالِ طَبَعَا
 وَأَنْفَضَ حِزْبُهُمْ وَفَضُوا الْجَمْعَ^(٢)
 وَالْمَطُّ رُمَانُ الْجِبَالِ فَاعْلَمِ
 وَمَضَّهُ بِالشَّمِّ زَيْدٌ فَافْهَمِ^(٣)

(١) الغطا - بالطاء - لم أجده.. والغضى - بالضاد - : نوع من الشجر، جمع غضاة.

(٢) هذا البيت كان في الأصل هكذا:

والفظ في الأغلاظ قولا حتما

وانفضت القوم وفضوا الختم

وهو بيت لا يستقيم إعرابه ولا لغة كلماته، خصوصاً الشطر الأول. وقد استبدلته بما رأيت يستقيم معه الإعراب واللغة.

(٣) المظ - بالطاء - : شجر الرمان أو بريه.. والمض - بالضاد - : ألم القلب من حزن على شيء.. يقال: مضه الشيء مضاً - بتشديد الضاد - : بلغ من قلبه الحزن به.

ونَاظِرٌ إِلَى الْعُيُونِ النَّاطِرَهُ
كِرَامِقِي إِلَى الْوُجُوهِ النَّاضِرَةِ^(١)

وَلِلرِّجَالِ وَالسَّبَاعِ ظُفْرٌ
وَالْحَقْفُ مِنْ رَمْلِ طَوِيلٍ ضِيفَرٌ^(٢)

** .. ** .. ** .. **

(١) الناظرة : بالظاء - : من النظر.. وبالضاد - : من النضارة،

وهي الحسن .

(٢) الشطر الثاني من هذا البيت كان في الأصل

هكذا (والرجل القصير فهو ضفر)، ولم أجد من أطلق كلمة

(ضفر) على الرجل القصير. فغيرته بهذا الشطر. والضفر:

حقف من الرمل طويل عريض..

والحقف : المعوج من الرمل. وجمعه أحقاف.

وإلى هنا انتهت أرجوزة الأستاذ محمد بن
أحمد (أبو نصر) الليرؤفي ، فيما ينطق بالظاء
والضاد، مع اتحاد بقية الحروف في الكلمتين
واختلاف المعنى .

ندعو له بالمغفرة. ونرجو له الجزاء
الحسن . . .

*** **

وإلى هذا انتهى ما من الله به من شرح هذه
الأرجوزة الجميلة. فله الحمد والشكر على
هذا التوفيق، ، ،

الطاهر أحمد الزاوي

** .. ** .. ** .. **

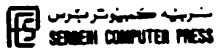
فهرس منظومة الفروزي

الغيض	الغيظ
الضهر	الظهر
الضن	الظن
الغيض	الغيظ
الحنضل	الحنظل
الحض	الحظ
الضب	الظب
البيض	البيظ
المرض	المرط
القيض	القيظ
بض	بظ
عض	عظ
ضل	ظل
الضريز	الظريز
الضل	الظل
الضرب	الظرب
الضرف	الظرف
النضير	النظير

الضد	الظد
الضراب	الظراب
الضجّة	الظجّة
الضعينة	الظعينة
الضفرة	الظفرة
الضلمة	الظلمة
الفضة	الظفة
الضر	الظر
الضعف	الظعف
العضم	العظم
الحضيرة	الظغيرة
الوضيف	الوظيف
الغضى	الظغى
حضر	حظر
الفض	الفظ
المض	المظ
الناصر	الناظر
الضفر	الظفر

نمت

التضيد الالكرون



بروت - لبنان - البسة النحا. ٣١٨١٨١ - ٢٢٤٩٧٥
